القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
يومية - سياسية - مستقلة

معاينة العروس حسب الطلب في الأردن: شد الشعر.. فحص الأسنان.. وتفقد المشية

2011-05-26

عمان ـ القدس العربي– منال الشملة ـ زيارة تقليدية .. فتيات تحت مجهر الفحص والمعاينات .. احداهن تشد شعرها وتسأل ما اذا كان شعرها طبيعيا أم لا.. والأخرى تعطيها حبة من الجوز لتكسرها بأسنانها .. تتفحصانها بعيونهما وتحاولان دراسة ملامح جسدها وتضاريسها.. ومشيتها وفتحتي عينيها ..أساليب عديدة تتخذها الخطابات في العاصمة الاردنية عمان وعلى غرار أمهات الخاطبين دائما يحاولن معاينة العروس حسب الطلب.

الفتيات الأردنيان عموما يهربن من هذه الفحوصات المهنية للكرامة كما ترى آمال حلمي التي تناضل في مواجهة أمها أسبوعيا لتجنب هذا المساس بالكرامة كنا تصفه وهي تتحدث للقدس العربي عن إختبارات مهينة لجسد المرأة وقدراتها البيولوجية العادية تقوم بها والدة العريس او خالته أو الخطابة المعتمدة لبعض العائلات.

وأكثر ما تراه آمال مهينا هو العريس الذي يقبل بفحوصات من هذا النوع ينوب عنه فيها أخرون.

والأمر لا يقتصر على الفتيات فقط حسب تحقيق إجتماعي نشرته إحدى اليوميات المحلية فالشباب ايضا يواجهون مثل هذه المواقف كالفتيات .. الشاب أحمد واحدا من هؤلاء والذي اعتبر أن الزيارة الأولى بالنسبة له كانت موقفا صعبا ومحرجا للغاية لكل الأطرف من جهة .. ثمة تسليط مقصود للضوء عليه.. تحديدا من قبل أهل الفتاة " العروس " ودراسة كل تفاصيل هيئته وحركاته.. وأسلوبه.. وكأنه موضوع تحت المجهر بقصد الاختبار.. ومن جهة أخرى ..فإن من حقه أيضا كشاب أن يبحث عما يريده في الفتاة التي يرغب في الاقتران بها .

تصفح عدد اليوم من القدس العربي...

Subscribe by Email

اقرأ فى عدد اليوم

رأي القدس فزاعة 'القاعدة' في اليمن

الياس خوري كونغرس الشعب!

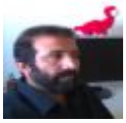
أحمد عمر 'حمزة' الثاني سيد الشهداء كمان وكمان

قرار بحبس علاء مبارك احتياطيا 15 يوما على ذمة التحقيقات بتهم كسب غير مشروع

حيثيات الحكم ضد وزير داخلية مبارك: العادلي استغل منصبه في تحقيق ثروة طائلة

أ. د. علي الهيل مجلس التعاون الخليجي.. ثلاثون عاما من العزلة الشعبية والخليجيون يتجاهلون وجوده

صحف عبرية تغيير دراماتيكي في السياسة المصرية

صحف عبرية الدب السعودي يستيقظ

أشرف الهور: حماس تناشد مصر السماح لسفينة مساعدات ماليزية بإفراغ حمولتها في ميناء العريش

زهير أندراوس: قلق عميق في إسرائيل من اقتحام شركة لوكهيد مارتن الأمريكية

صحيفة: على اسرائيل ان تتقبل الواقع

وتعترض السيدة روحية حتو على أساليب تفحص الفتيات المرشحات للزواج من قبل أهل العريس وترى ان هذه الإختبارات تتطور أحيانا كما يحصل مع السلعة في معرض قماش لكن حتو تعيد الأمر برمته لتقاليد قديمة بالية ولمظاهر غرور عند الشباب وأهلهم في هذه الأيام.

الدكتور حسين الخزاعي أستاذ علم الاجتماع بجامعة البلقاء التطبيقية في مدينة السلط غرب العاصمة عمان يرى أن القصد من زيارات الخطبة ليس معناه دراسة ما إذا كانت الفتاة صالحة للزواج أم لا.. بل إن الهدف الأساسي منها هو التعارف بين الأسر وتنظيم أمور الخطبة, من أجل وضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بالزواج.. ورغم حساسية الزيارة الأولى تحديدا وتأثيراتها النفسية الا ان الخزاعي يؤكد أهميتها رغم تقليديتها إذ إن الأهم هو معرفة الأسلوب اللائق والمهذب في الرد بعد هذه الزيارة سواء من حيث القبول أو الاعتذار مشيرا إلى أن الموقف يعد إنقاصا من حق الفتاة وأهلها في حالة عدم الرد.. إذ إن القضية تكمن بالأسلوب وليس بالمضمون معتبرا أنه كلما طالت فترة الخطبة أو التعارف قبل الخطبة زادت الأجواء الممهدة لنشوب المشاكل العائلية.

تلك الزيارات قد تحمل أبعادا "مسرحية" أحيانا لكنها تنطوي في المقابل..على غايات نبيلة.. ومن هذا المنطلق تؤكد الدكتورة نجوى عارف اختصاصية الاستشارات الأسرية أن هذه الزيارة مهمة وضرورية وأن هذا التعارف ينشأ في حال رؤية الشاب للفتاة التي يرغب في الزواج منها أو في حال وجود معرفة سابقة بين الأسرتين.

وعن الأجواء المرافقة للزيارة الأولى تقول عارف: بصراحة هذا الموقف محرج للجميع لأنه موقف شبه تمثيلي وتكون الفتاة حينها على يقين تام بأن هذه الزيارة وجدت لتقييمها حسب الشكل والمظهر فتهيئ نفسها تماما لهذا الموقف لكن في رأيي أن زيارة واحدة غير كافية لاتخاذ قرار الزواج إذ يجب أن تكون هناك عدة زيارات بوجود الشاب ووضع أصحاب الشأن في المرتبة الأولى مؤكدة على أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار أن هذا الموقف جديد ومحرج للشاب مثلما هو للفتاة لذا يجب على أهل الفتاة الاعتذار بأدب من البداية في حال لم تتوفر لديهم الرغبة والقناعة في استقباله.

وتقدم عارف نصيحة لكل الفتيات بأن لا يتسرعن في اتخاذ القرارات وأن لا يغلقن أبوابهن كذلك "فلا أحد يعلم أين يكمن النصيب".

خالد منصوري- تونس - جمال الخطيبة وجيبها (مالها)

والله لقد ذكرتموني بسوق الدواب في مناسبات عيد الاضحى لكني اتساءل في هذا الشأن هل يبحثون في جيوب الخطيبة اذا كان جمالها لا يف بالحاجة

هاني - موضوع يفتقر للمصداقية

شاهدت هذه العادات في مسلسل باب الحارة الجزء الثاني او الثالث وهي العادات العربية القديمة للتأكد من انها بحالة جيدة وكانت الداية في المسلسل ام محمود تطلب من العروس ان تكسر حبة بندق باسنانها للتاكد من سلامة اسنانها وتطلب منها صنغ القهوة او الافطار وتتجول في غرف المنزل للتاكد من قدرتها على الترتيب والتنظيف. للاسف الكاتب استخد خياله في نسج قصة وربطها بالمجتمع الاردني!!!! لم اسمع بقصة حدثت في الاردن على هذا الموضوع ويااليت لو ان الكاتب يمن له ان يبلغنى عن مصادره وقصص موثقة عن هذا الموضوع.

موسى غضيان العطاونه - وماذا لو كان العريس يلبس باروكه .....

حسنا أن يختار الانسان شريكة عمره بصورة مبنية على عدة معايير , وفي ظني أن افضل هذه الاسس والمعايير هي الجمال في الخلق , الجمال في الراي . الجمال في الفكر , الجمال في فهم الحياة, الجمال في المقدرة على تربية الاولاد , الجمال في طريقة وآلية التعامل مع الزوج بشكل يقوي ويمتن أسس ودعائم الحياة الزوجية بكثير من المحبة والاحترام المتبادل والثقة المطلقة بين الزوجين يريدها أن تكسر حبة

العربي الجديد وتخيف معه والتوقف عن املاء الشروط

حسين مجدوبي انتشار رياح 'الربيع العربي' في اوروبا وتخوف من انتفاضة المغاربيين في فرنسا ضد التهميش والعنصرية

كمال زايت 'شباب الحقول النفطية' بالجزائر يبدأون إضرابا عن الطعام احتجاجا على 'التمييز الوظيفي'

اندبندنت: بريطانيا تدرّب الجيش البحريني بعد حملة قمع المتظاهرين

محمود معروف نشطاء '20 فبراير' يتهمون قوات الامن بارتكاب 'مجزرة'بحق المتظاهرين والسلطات تتحدث عن تفريق مظاهرات 'غير مرخص لها'

جهود ناشطين تؤدي لاستقالة رئيس الوزراء البريطاني كراع للصندوق القومي اليهودي

حسنين كروم انخفاض بوزن مبارك والشيب يملأ رأسه.. مرافق يحلق له ذقنه.. واتهام السلفيين بسرقة الثورة

سعدي يوسف The Warmond Poemsقصائد فارموند

علي حسن الفواز السياسات الثقافية العربية: الرهانات والرهانات المضادة

عدد حزيران من مجلة 'الدوحة': انطلاقة جديدة في المضمون والشكل وهدية العدد 'طبائع الاستبداد'

في حوار معهم: 'الكتيبة 5' تعبر باغاني الراب عن احلام الشعب الفلسطيني

تمارا محمد الفضائيات العربية افتقار أم استخفاف؟

جمال أكاديري 'شيء عن هذه الكتابة الشعرية الحديثة'

المصطفى فرحان التحيز الإعلامي.. حقنة مضادة للاحتجاجات العربية

د. عبدالوهاب الأفندي استعجال زلزال التاسع من تموز في السودان وعبقرية الفشل

ميشيل كيل اصوليتان: سياسية ومذهبية!

د . محمد صالح المسفر بصراحة عن عضوية مجلس التعاون الخليجي

الجوز باسنانها فإن كان هو(أثرم) بدون طواحين وثنايا مالعمل ؟ يريدشعرهامسترسلا على كتفيهاكأنه ليل أرخي سدوله ! فماذا لوكان هو يلبس باروكه بلون رمادي ! يريدهاحوراء العين . فماذا لوكان هو أحول العينين ! يجب احترام رغبة الفتاة واعطائها فرصة الاختيار . واساليب التخويف والارهاب في الخطوبة وتصوير الرجل والخاطب وكأنه ملاك لايليق وخطأوقديكون مصابابلوثةعقليةونفسيةلا تخضع للعلاج.

ابوشادي الحجاوي – بس بلالالالالاش

هذا كلام قد ينطبق في مسلسلات الزمن الغابر اما في زماننا الحاضر فلم يبق شيئاً من الكثير من العادات والتقاليد القديمةً واخص هذه العادة بالذات لأننا والحمدلله في الاردن لدينا اكبر نسبة متعلمين ومتعلمات ممن يحملون الشهادات الجامعية بمختلف مستوياتها العليا والدنيا ولا يمكن ان نقبل لبناتنا أو أخواتنا أولمن سوف يصبحن زوجاتنا بمثل هذه السلوكيات

موسى غضبان العطاونه – كلام فاضي وعيبب

والله بذكر مره ابوي حكالي انه سته كانت تعمل هيك، بس الكاتب عنجد خياله واسع.وموسى الغضبان دايما ماعنده شغل غير التعليق.

د.قيس عورتاني الاردن – كلام فاضي

من حق العريس انه يفحص اسنانها في الوقت الحاضر لانه طب الاسنان مكلف جدا.والدي حكالي انه جدته كانت تعمل هيك قبل 90 سنه .

نورالدين السليتي/الاردن – غير صحيح

هذا الكلام غير صحيح ابدا في هذه الايام ,, فمعظم حالات الزواج عندنا في الاردن تتم عن طريق تعارف الشاب والفتاة مستقلين عن الاهل وبعد ذلك تتعارف العائلات وتكمل المشوار... اما عن العادات التي جاءت في التقرير فاعتقد انها كانت في حقبة الخمسينات والستينات من القرن الماضي كما كنا نسمع من كبارنا. وهي غير موجوده هذه الايام ابدا الا في كتب التاريخ والمسلسلات

اردنية – افتراء

والله كل كلمة في هذا الخبر غير صحيحة . ولو ان احدا عامل بنتي بهذه الطريقة المهينة سأطرده لو كان فلتة زمانه .لا ادري اين رأى الكاتب هذه التصرفات المشينة والله انا عمري 50 سنة وما سمعت هالحكي نرجو من القدس العربي الاعتذار للنساء في الاردن

موسى غضيان العطاونه – دائما الدفاع عن الفتاة ...

طريقة الخطوبة بأسلوب الجدات مرفوضة , فالوسيط الخاطب الذي يري بعينيه العريس العروس طريقة تقليدية بالت عليها الثعالب ونسجت عليها العناكب . لابد ان يكون للفتاة الحرية الكاملة في فحص الزوج والتحري والتقصي والوقوف على دقائق أموره حتى لو وصل الامر الى الكشف الطبي في تقييمه من الناحية الجنسية ومدى سلامته في هذا الاداء من عدمه , يجب ان تبنى البيوت على الشفافيه والمصداقية حتى تثبت ولاتتزعزع وتطير عند اقل هبة هواء يجب على الفتاة ان تكون صاحبة مبادرة كذلك كماالرجل تماما واذاكان الخاطب يحضر مجهرا لفحص مواصفات المخطوبه فعليها ان تحضر ثلاثة مجاهر لفحصه وتنخيله وغربلته. نحن نعاني من الزواج المتسرع والذي أودى بأسركثيرة ونتج عنه زيادة عدد المطلقات في المجتمع الامر الذي يشكل كارثة اجتماعية لها ابعاد خطيرة , صوتي مع الفتاة , وطريقة الجدات ماتت وكبرناعليها.

عريس – مطلوب عروس جميلة

انا شاب مهندس فلسطيني بدبي.. ارجو مساعدتي. فانا اريدها جميله وجامعيه وعمرها اقل من 25 سنة. وعلى استعداد للسفر لاي دوله وطلب يدها .طبعا بعد التحدث لفتره ومعرفة البنت واهلها والظروف .. ارجو ترك الاميل هنا لمن يريد مساعدتي وسوف اقوم بالرد عليه. ارجو من صاحب الموقع هنا السماح لنا ب كتابة الاميل وشكرا

تك – موضوع قديم

الموضوع غير صحيح حيث مضي سنوات طويلة على هذة العادات وهي عادات عربية وليس اردنية .. وان وجدت ففي نطاق ضيق في بعض الاماكن ليس الا ,,

---

نصرالله مطاوع – حبذا العودة الى الماضي .

قرأت التعليقات قبل أن أدلو بدلوي في موضوع هام جدا وأرى أن دور الجدات والذي تهكم عليه الكثيرون

- شحاتة عوض مصر.. محاولات الانقلاب على الثورة عبر فزاعة الاقتصاد
- عماد فؤاد مسعود ثقافة ما قبل الدولة وحالة التضليل الغربي
- د. مثنى عبدالله مواقع السلطة البديلة في مناهج التيارات السياسية العراقية

- خالد الاعيسر ضرورات الحالة السودانية

- أوباما: مزيد من الكذب.. قليل من التغيير!

- رئيس حزب "الاخوان": لا يتصور ان يكون قرار الحزب مخالفا لقرار الجماعة التي انشأته

هو أفضل بكثير مما نراه في مجتمعاتنا اليوم حيث يقوم الشاب بالتعرف الى الشابة عن طريق الزمالة في العمل او الدراسة ... ويتواعدون ويلتقون بحجة انه يتفحص شريكة العمر وتطول اللقاءات وقد تستمر أكثر من عام (تصورا كل هذا دراسة) وتؤول الأمور في أغلبها الى ما لا يحمد عقباه ... والله أيها السادة إن زمان اول هو الأفضل وهو الحامي للكثير من الفتيات ... أتحسر على فتاه تلتقي الشاب لأنه يريد ان يحدثها في امر الزواج وغالبا ما يكون هو وحده مصدر الذم لها ... يا فتياتنا يا بناتنا يا أخواتنا ان الخاطبة او الجدة او الام طريق آمن ومجرب ونتائجه واضحة أكثر من كفتيريات وحدائق جامعاتنا ومدننا ... اللهم استر عوراتنا .

جاسر ابو خديجه – بكل موضوعيه

للحقيقة والواقع فأن في المقال مبالغة واضحة من حيث تفاصيل فعل الخاطبات والصحيح ان الأمر يتم غالباً وحسب العرف والعادة المتبعة في مجتمعنا الأردني بهدوء حيث يتبع زيارة الخاطبات زيارة تعارف بين الأسرتين وبعدها يتم التقصي والسؤال عن احوال الخاطب وأهله من حيث مكانتهم وسيرتهم في الحي والبلدة التي يسكنون فيها وهل هم اهل للمصاهرة من خلال التأكد من حسن الخلق والألتزام والسيرة الطيبه، وبعد القبول يتم البحث في الصداق المعجل والمؤجل وموعد عقد القران والزفاف كافة الأمور والترتيبات ، والرأي عندي ان هذا كله عقد اجتماعي طيب محافظ بضوابط شرعية واجتماعية تحفظ الأسرة والمجتمع وتصون كرامة الفتيات والشبان من آفات الأنفلات والقيم الغربية الشاذة الفاسده .

لؤي ابن عشيره – كلام مبالغ به

لماذا هذه المبالغه وكأنكم تتقصدون تصويرنا على اننا نهين المرأه ..والله كله كلام كاذب ولا يوجد اطلاقا من هذا الكلام ..نعم نذهب للتقدم لخطبة فتاه بطريقه محترمه لكي نرى الفتاه ولكن دون شد شعر او تكسر جوز ام التطلع لجسدها ..اهم ما في الفتاه هو السؤال عنها اولا اي عن اخلاقها وسمعتها بين الناس وثم الجلوس معها للتعرف على شخصيتها وكل شيء نصيب ..ارجوكم لا تسيئوا لنا ..والاغلب يكون عن طريق ان يكون الشاب اصلا يعرف الفتاه وثم يرسل اهله لطلب الفتاه ..يعني يكون الموضوع مطبوخ مسبقا والحاجه فقط للاتفاق على المهمر وموافقة الأب ...وشكرا

منال – فئة بذاتها وليس الاردن بأكمله

ليس المقصود هنا الاساءة للفتيات الاردنيات او اهانتهن ولكن ما تزال في الاردن الى وقتنا الحالي فئات من المجتمع الاردني لديها هذه العادات في الخطبة وتفحص العروس بهذه الطريقةولكنهافئة وليست الاردن بأكملهاوالقصة قصة عادات وتقاليدليس الا .

ابن الاردن – الهدف مفهوم

الى الاخ الذي افترى على المجتمع الاردني هذة العادات الجميله اقول ما الخطأ و العيب في ذلك سواء ذكور واناث يود كل واحد ان يختار الثاني ويحب معرفة التقارب الفكري والعقلي والعاطفي والشكل مهم ايضا المهم ما اريد ان اقوله وانا واحد من ابناء الاردن ان هذا كما ذكر اخوان سبقوني في التعليق عادات في سوريا وما تزال مطبقة الي هذا الوقت وبما ان المجتمع الاردني الان يحوي السوريا والفلسطيني والعراقي وغيرهم من اللاجئيين لذلك اصبح هناك مثل هذة العادات وقد تكون موجودة بس عند غير الاردنيين

أسماء – غير صحيح

غير صحيح بتاتا... هل تتوقعون من الشعب الاردني الذي ينافس الشعب السويسري في التعليم ان يخضع لمثل هذه الخزعبلات!! سامحك الله يا كاتب المقال.. من اين جئت بهذه الترهات؟؟؟

صفوان – استثناء وليست قاعدة

يا سيدتي ما تكتبين عن هذه الظاهرة هو استثناء وليست قاعدة 80% من الشباب الاردني(اناث وذكور) مثقف ومتعلم يستطيع اختيار شريك حياته بطريقة حضارية.قد توجد بعض الحالات ولكنها استثناء وليست عامة.ارجو ان تتبعي الاسلوب العلمي الصحيح في البحث والتحقيق

---

moh_79 – مزح بنكهة الجد

هذه الطريقة مرفوضة تماما لانها تجعل من الانسان "شيئ" ولكن بالمقابل دعنا لا ننكر ان كثيرا من العرائس تكون مثل "الغزال " عند اهلها .. وبمجرد ان تضع قدمها في بيت " المسخم " العريس المديون المشنشل بالقروض والالتزامات تبدأ حملات تزبيط الاوضاع .. سنان .. تقويم .. صبغة .. سشوار .. افخم لبس .. وطشات في ارقى محلات وتصبح " مفطومة " على الكنتاكي والوجبات الامريكية في حين ان " الفلافل " شطب معدتها عند اهلها " مداخلة للمداعبة لا اكثر ولا اقل .. نهاركو سعيد "

facebook

ارسل هذا الخبر الى صديق بالبريد الالكتروني

نسخة للطباعة

هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاساءات الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي شتائم. كما ترجو الصحيفة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الأسم:

بريدك الألكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters 750 Characters left

Submit